

النبلاء | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 21

أبو إسحاق الحويني

زكريا بالمتنى والوليدي هم عباد المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا
وسينات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي
هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:39](#)
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:59](#)
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد. وقع لعلي المدين محنة وكل
العلماء تقريبا يعني لا يكاد تقرأ في ترجمة عالم الا لابد ان تجد له محنة - [00:01:20](#)
محنة علي بن مديني التي نال الخصوم منها منه بسببها واستغلوا موقف الامام احمد من علي المديني من شيخه الذي كان يبجله
وكان يقدره ويوقره الفتنة المعروفة بفتنة خلق القرآن - [00:01:47](#)
والفتنة دي ان تكلمت عنها كثيرا. وكل ما اتكلم عنها اجيب سيرة الامام احمد فيها الذي ثبت ورفع الله عز وجل مناره واعلى كعبه
بسبب الصبر آآ المعتصم عرض العلماء على الصوت بل على السيف - [00:02:09](#)
والذي كان لا يجيب ويقول القرآن مخلوق مما كان يقتل او يسجن او يقطع راتبه من بيت المال لابد ان ايه ان لابد ان تناله عقوبة من
العقوبات علي بمديني - [00:02:34](#)
كان ممن اجاب في المحنة وذكر حديث عمار وذكر حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما اه اللي هو ملخصه ان يعني المشركين
عذاب وعمار ابن ياسر وهذه القصة لها اسانيد مختلفة مما يدل على ان لها اصلا على الاقل وهو حديث حسن - [00:02:54](#)
آآ المشركون عذبوا عمار بن ياسر وكان ضعيفا ضعيفة البنية اشترطوا عليه حتى يطلقوا سراحه ان يسب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا له قل هو ساحر هو كاهن هو مجنون - [00:03:22](#)
فقالها عمار فلما برد جلده جعل يؤنب نفسه كيف اقول هذا على النبي عليه الصلاة والسلام الذي اخرجني من الظلمات الى النور
وهداني الله به مسل هذه المعاني يعني فانطلق الى النبي عليه الصلاة والسلام وقص عليه ما جرى - [00:03:43](#)
تماما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار كيف تجد قلبك قال رسول الله اجدوه مطمئنا بالايما قال يا عمار ان عادوا تعد اي ان
عادوا الى جلدك والى ضربك مرة اخرى فعد الى سبي طالما ان قلبك اجنبي عن اعتقاد مثل هذا - [00:04:03](#)
فتأول علي المديني وقال لي في عمار اسوة وسجنوه في بيت مظلم ثمانية اشهر قال لابن عمار الموصلي لما قال له الجماعة العلماء
منهم من يكفرك ومنهم من يفسقك والكلام ده - [00:04:25](#)
لانه اجاب وقال القرآن مخلوق فقال له اني سجت في بيت مظلم ثمانية اشهر حتى خفت على بصري وانت تعلم انني لو ضربت
سوطا واحدا لمت فكان يتحمل تحمل الصوت - [00:04:49](#)
واخير القوم انني اعتقد ان هؤلاء كفار. الذين يقولون ان القرآن مخلوق اعتقد انهم ايه؟ انهم كفار. لكن لم يتحمل البلاء علي بن
مدين هو ده حقيقة ما حدث - [00:05:07](#)
لكنه بعد ما يعني انفرج البلاء خرج واعلن توبته واعلن على الناس عقيدته فيه بعض بقي انت عارف المحن تكثر فيها الحكايات

الكاذبة بالذات اذا كان هناك كارهون آآ الشخص الممتحن زي علي بن المدين - 00:05:26

فطلعوا عليه بعض اكاذيب. فمن القصص بقى المكذوبة المنسوبة لعلي ابن المديني رحمه الله آآ قصة رواه الخطيب آآ البغدادي في

تاريخ بغداد آآ في المناظرة التي جرت بين آآ احمد بن ابي دؤاد - 00:05:50

اللي هو تولى كبر هذا الامر وهو الذي مسح دماغ المعتصم وادخل عليه هذه البدعة القبيحة التي جرت على الامة ويلات كثيرة كنا في

غنى كامل آآ في غنى تام عن هذه الويلات لكن - 00:06:15

كان امر الله قدرا مقدورا احمد ابن ابي دؤاد ده بينازر احمد ابن حنبل فيقول للمعتصم ان هذا على الامام احمد يعني يزعم ان الله

يرى في الآخرة ان الله يرى في الآخرة - 00:06:31

والعين لا تبصر الا محدودا والله غير محدود والله غير محدود يعني العين محدودة حاسم الحواس في الآخر لها منتهى زي اي حاسة

في الانسان لها منتهى ما فيش حاجة اسمها لا منتهى لمخلوق - 00:06:57

اي مخلوق له منتهى العقل له منتهى السمع له منتهى البصر له منتهى زي ما احنا بنقول مسلا بالنسبة للبصر لو لو كنت انت في صحراء

شاسعة مترامية الاطراف ونظرت الى السماء - 00:07:17

منتهى بصرك يشوف السما شكلها ايه نشوف اه زي ما هو واقف كده عالية كده ولا بيشفوها منطبق على الارض منطبق على الارض

نازلة على الارض اخر منتهى بصرك حتى لو كنت احد الناس - 00:07:36

بصرا لو كنت زي زرقاء اليمامة مثلا اخر منتهى البصر السماء نازلة على الارض لو لفيت من كل الجهات تلاقي كانك انت واقف في

خيمة طب هل فعلا السماء مع منتهى البصر فعلا نازلة على الارض - 00:07:52

السماء في هذا المكان اللي انت شايفه ان هذا العارض زي السماء اللي فوقك تمام الارتفاع طب ايه اللي خلى كده مصري خلص انتهى

بصري الى هنا فهو بيقول له - 00:08:10

كيف يرى الله عز وجل في الآخرة والله عز وجل غير محدود ما تقدرش تحد ربنا سبحانه وتعالى بتقول من هنا لهننا وادخلوا شبها

عقلية والكلام ده اذ كيف يرى الله وهو غير محدود بالمحدود - 00:08:26

وهو العين فالمعتصم بيقول لاحمد ايه ما تقول؟ قال يا امير المؤمنين حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي

خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير بن عبدالله البجلي - 00:08:49

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ترون ربكم لا تضامون في رؤيته يوم القيامة ترونه كما آآ ترون البدر كما ترون

البدر اسناد بقى ايه سبيك الذهب - 00:09:15

الامام احمد ما عندوش الا القرآن والسنة ابن ابي دؤاد عنده العقل الذي اضله والذي لا يلتزم بالوحي قرآن وسنة لابد ان يضل لازم

يضل فالمعتصم التفت الى ابن ابي دؤاد قال له ها - 00:09:40

بيقول ايه في الكلام ده انه حديث كما قلت لك الاسناد سميك الذهب يعني احمد بن جعفر غندر الشيخ احمد وادي شعبة وبعدين بقى

خلاص بقى اسماعيل ابن ابي خالد وعن قيس ابن ابي حازم ده ادرك العشرة - 00:10:01

ابو بكر وانت نازل الصحابة وقل من ادرك العشرة آآ مع قيس ابن ابي حازم الاسناد كالشمس وضحاها فلما التفت لابن ابي دؤاد وقال

له ها ما تقول في هذا جاب لك حجة اهي حدسنا فلان عن فلان - 00:10:19

قال له والله اديني فرصة لبكرة وقام نازل على علي ابن المديني الحكاية اللي الخطيب رواها دي الباطلة اللي انا بحكيها دي موجودة

في كتب شتى بكل اسف. ولذلك انا بنبه عليها النهاردة انها باطلة. والخطيب ابطلها وبأ ليت الذين نقلوها في كتبهم نقلوا الكلام

الخطير - 00:10:41

البغدادي ان ابطلها في بعد الحكاية مباشرة يقول حكاية ابن ابي دؤاد نزل على علي المديني وكان مملقا فقيرا لا يملك شيئا وكان

في بغداد اول ما راح له دخل عليه وادا له عشر تلاف درهم - 00:11:05

وما سألوش عن حاجة خلاص وبعدين قام راجع له ثاني وقال له ايه قال له حديث الرؤيا حديث جرير ابن عبدالله اللي الامام احمد

قاله ما تقول فيه قال هو صحيح - [00:11:28](#)

قال لي اليك حاجة الدهر انا بقى قتيل طلع لي في الحديس ده علة وادى له خلعة وادى له مركب يركبه وادى له مش عارف ايه غير
العشر تلاف وادى له حاجات كتير اوي - [00:11:52](#)

وقال له شف بقى دور لي على علة في القصة دي فقام قال له ايه يعني آآ قيس ابن ابي حازم كان اعرابيا يبول على عقبيه فباس
راسه وقال له شفيتني - [00:12:13](#)

بس المشكلة الكبيرة ان ده جاهل وهيروح عشان يناظر احمد ابن حنبل هي دي المشكلة لا يعرف قدر احمد وفاكر ان احمد ابن حنبل
لما يقول لقيس ابن ابي حازم آآ يبول على عقبيه ان احمد بن حنبل هيسلم له بالكلام ده - [00:12:36](#)

بس راجل جاهل فالمهم تاني يوم اه ام ابن ابي دؤاد بقى قال للمعتصم يا امير المؤمنين يحتج علينا بقيس ابن ابي حازم وهو كان
اعرابيا يبول على عقبيه قيل بقى ان آآ عرف - [00:12:54](#)

ان علي المديني هو الذي اعطى هذا لابن ابي دؤاد فقاطعه الامام احمد قاطع عليه من المدينة لاجل هذا. لا الامام احمد ما قطعوش
عشان القصة دي. لان هذه قصة باطلة ما حصلتش - [00:13:16](#)

من اصله وحاشا لله ان يبيع علي بمدينة دينه بالعشر تلاف درهم كانوا ادين واتقى لله عز وجل من ان يفعلوا هذا والخطيب يعني آآ
جزاه الله خيرا انتصب لتفريد هذه القصة - [00:13:29](#)

واتى يقول علي ابن مدين في قيس ابن ابي حازم وان هو رفعه للسما وقل قل من ادرك العشرة مثل العشرة من ابو بكر الصديق. لحد
العشرة من الصحابة المبشرين بالجنة يعني - [00:13:46](#)

مسلم قيس ابن ابي حازم لكن اه الامام احمد غضب من علي ابن مديني يعني اه لم يحدث حديثه وان كان ابقاه في المسند وهذا يدل
على ان الرواية التي - [00:13:59](#)

وردت ان الامام احمد شطب حديث علي بن مدين من مسنده هذه رواية لا تصح لان حديس مسند احمد الان فيه اكثر من ستين
رواية عن علي بن لم يشطبها الامام احمد - [00:14:16](#)

من مسنده الامام احمد آآ يعني آآ غضب من كل من اجاب في المحنة وكان يتمنى لو صبر هؤلاء على السياط ولكن يعني دي مسألة
عزائم يعني الرجل الفاضل قد يبتلى ولا يصبر. قد ينفسخ عزم قلبه - [00:14:29](#)

وهذا لا يؤذيه ولا يضره في علمه وفي دينه لا سيما اذا رجع وتاب واعلن عروس الارشاد انه لا يقول بهذه المقالة. الحاصل يعني في
ترجمة من ترجمة علي انه ثقة ثبت امام جبل حافظ قل ما شئت - [00:14:50](#)

قل ما شئت وحتى ان العقيلي رحمه الله لما ذكر علي بن مديني في كتاب الضعفاء الكبير شن الذهبي عليه الغارة في كتاب ميزان
الاعتدال بنقل الرجال وكنت يعني اتمنى ان يخفف - [00:15:11](#)

ذهبي من حديثه في هذا كان ممكن الذهبي يعبر باخف من هذا لانه يعني آآ هاجم هاجم العقيلي مهاجمة قوية حتى قال له
افما لك عقل يا عقيلي؟ اتدري في من تتكلم - [00:15:25](#)

تتكلم تتكلم في من هو اوثق من منك بطبقات. يعني هو الذهبي شن الغار على العقيل مش على علي بن مديني كما يعني يمكن سبق
لساني في هذا لكنه الذهبي دافع عن ابن المدين دفاعا مجيدا. ارجو الطلبة اللي عنده ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي. يجيب

ترجمة علي ابن عبدالله - [00:15:41](#)

ويقرأ كلام الذهبي في هذا فانه كلام نفيس. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

الحمد لله رب العالمين يا سيرة الخلفاء والنبلاء عودي. جدي - [00:16:02](#)

انوار السجود هم عباد الله في زمن المجيد سيدي في القلب انوار السجون هم عباد الله في زمن - [00:16:29](#)